

تفسير البيضاوي

8 - { أم يقولون افتراه } إضراب عن ذكر تسميتهم إياه سحرا إلى ذكر ما هو أسنع منه وإنكار له وتعجيب { قل إن افتريته } على الفرض { فلا تملكون لي من ا شيئا } أي إن عاجلني ا بالعقوبة فلا تقدرّون على دفع شيء منها فكيف أجتريه عليه وأعرض نفسي للعقاب من غير توقع نفع ولا دفع ضر من قبلكم { هو أعلم بما تفيضون فيه } تندفعون فيه من القدرح في آياته { كفى به شهيدا بيني وبينكم } يشهد لي بالصدق والبلاغ وعليكم بالكذب والإنكار وهو عيد بجزاء إفاضتهم { وهو الغفور الرحيم } وعد بالمغفرة والرحمة لمن تاب وآمن وإشعار بحلم ا عنهم مع عظم جرمهم